

المحاضرة -13- تقنيات التقديم في الإذاعة والتلفزيون

الهدف التعليمي

تهدف المحاضرة إلى تلقين الطالب التقنيات اللازمة للتقديم الجيد في الإذاعة والتلفزيون، وتدريبه على هذه التقنيات في العمل الميداني.

تمهيد

العمل في الإذاعة والتلفزيون له متعة في غاية الأهمية وفي الوقت ذاته عمل شاق نظرا لطبيعة المتغيرات التي تحصل في إيقاع البرامج وظروفها وأبعادها السياسية والثقافية والفكرية، وعليه سنتعرف على مفهوم التقديم والإلقاء والمهارات اللازمة لذلك.

1- مفهوم فن الإلقاء والتقديم

يعد التقديم أو فن الإلقاء في الإذاعة والتلفزيون هو فن النطق بالكلام بصورة توضح ألفاظه ومعانيه، وفن الإلقاء سمي كذلك لاعتماده على القواعد والقوانين المتضمنة الشكل اللغوي الذي يظهر فيه الأثر الفني، والذي يتم صقله بالممارسة والتدريب.¹

2- قواعد التقديم الإذاعي والتلفزيوني

العمل الإذاعي والتلفزيوني يحتاج إلى الذوق الحسن والأسلوب المباشر في الحديث بلغة سليمة وواضحة بأسلوب بعيد عن التكلف، ويحتاج ذلك إلى جملة من القواعد وهي:²

-**الصوت:** أهمية الصوت تعكس شخصية صاحبه في الإذاعة، وعليه لا يجب أن تغير من طبقة صوتك لأنك لا تستطيع الاستمرار إلى النهاية، أما إذا كنت مستريحا أثناء حديثك فستحدث على طبيعتك دون مبالغة وتكلف إلا أنه يجب التحكم في التنفس وأن تخرج الأصوات بصورة طبيعية وطق صحيح.

1- كامل الطراونة، مهارات المذيع المتميز في عمليات الاتصال، مرجع سابق، ص ص 236، 237.

2- وليد حسن الحديثي، مرجع سابق، ص ص 17، 18.

-**التحكم في التنفس:** التنفس من الحجاب الحاجز وليس من الصدر يجعل لديك القدرة والمرونة

على التحكم في القراءة، دون أن يصاحب ذلك صوت أثناء الشهيق، والتحكم في التنفس يحتاج إلى التمرين على الجمل الطويلة وفي نفس واحد وكذلك التحكم في مقدار التنفس الذي يخرج مع كل كلمة.

-**مخارج الألفاظ :** إن النطق السليم يعني الوضوح في نطق الألفاظ ظ ويحدث معظم النطق الخاطئ نتيجة الإهمال وإخراج الصوت بطريقة غير صحيحة، وعليه وجب التدريب على النطق السليم بطريقة تلقائية وألا تعتمد تمديد الألفاظ أثناء التقديم، والأساس هو إخراج طبيعي وواضح للألفاظ والنطق الصحيح لها.

-**التشويق والمعنى :** إن أساليب تنويع الصوت وتلويحه وسرعته كتمرينات الصوت والتغيير

الواضح في طبيعته ليس أمراً معتاداً في لغة الحوار، وتحتاج إلى قواعد لإتباع أساليب تنويع في القراءة وتقسيم جيد للجمل والتنويع في قراءتها وتأكيداتها حتى تبعث التشويق وتبيان المعنى.

-**تقسيم الجمل :** إن قراءة النص متصلاً جملة بجملة يبعث على الملل، وتقسيم الجمل مسألة

أسلوب فردي لا تتبع قواعد ثابتة وإنما بعض المبادئ العامة، فأنت تقسم الجمل حسب المعنى وتقف عند نهاية وحدات ذات معنى، وتقسيم الجمل يساعد على القراءة والتحدث في راحة وتزود نفسك بوقفات طبيعية حتى لا تلهث عند نهاية جملة أو تشهق في منتصفها، ويتحقق التنويع بتغيير أطوال الجمل.

-**التوكيد :** هناك بعض الكلمات والجمل والعبارات تحتاج إلى توكيد لإعطائها مدلولاً معيناً حتى

تبرز ويكون لها مدلول وتأثير على المستمع، والتوكيد يساعد على تحقيق التنوع بطريقة غير مباشرة، ويتم التوكيد إما بخفض أو رفع مستوى الصوت أو بالوقفات أو بإيقاع معين في السرعة أو بالتكرار.

3-نصائح في وضع الجسم وتعابير الوجه والصوت والنطق أثناء التقديم

هناك مجموعة من النصائح التي يتبعها المذيع في تقديمه للبرنامج حتى يكون مستريحاً ومؤثراً

ومتواصلاً مع جمهوره وتتمثل في ما يلي:¹

3-1-نصائح في وضع الجسم

- لا تكن صلبا متخشبا في جلوسك ووقوفك.
- استخدم يديك بحساب لكي تعبر عن حركات بسيطة يكون هدفها توضيح المعنى.
- مراعاة المسافة بينك وبين الميكروفون لكي يكون الصوت واضحا.
- لا تضع يدك على فمك أثناء التحدث.
- لا تحرك الخاتم الذي في إصبعك أو الأشياء التي بجيبك.

3-2-نصائح في الصوت والنطق

- خذ نفسا عميقا قبل أن تبدأ وعند كل موقف وفي نهاية كل فقرة.
- اترك صوتك ينطلق بصورة طبيعية وتحكم في درجة الصوت بالطريقة التي تعبر بها عن مضمونك.
- راع أن يكون صوتك مريحا أثناء الحديث ولا تجهد صوتك بأن تتحدث في نبرات غير دقيقة وغير منتظمة.
- انطق كل كلمة على حده ولا تتطرق أكثر من كلمة في لفظ واحد حتى تكون مفهوما.
- اختار الجمل البسيطة والكلمات السهلة التي تصل لأذهان المستمعين بسرعة.
- لا تستخدم الكلمات غير الضرورية.
- لا تستخدم بعض الكلمات مثل أأأأأ أو م م م م
- إذا كانت هناك كلمات فنية اشرحها.
- اجعل نطقك للكلمات سليما ولا تتحدث بعصبية.
- توقف عدة ثوان قليلة بعد عرض كل فكرة لكي تستقر في ذهن المستمع.
- لا تكرر بعض الكلمات مثل "إنني أعني"، أو "أعني بذلك أن"، أو "هل فهمتم ما أقول".

3-3-نصائح في الصوت والنطق

- لا تجعل تعبيرات وجهك جامدة أثناء الحديث بل اجعلها معبرة عما تقول.
- تجنب النظر للأعلى والأسفل.

- استخدم الإيماءات الطبيعية المناسبة التي تخدم الموضوع.

4-قواعد تقديم البرامج الحوارية في الإذاعة والتلفزيون

هناك عدة خطوات يمر بها البرنامج الحواري، ويعتبر المذيع العنصر الأساسي فيه، وتتمثل هذه

الخطوات في ما يلي:¹

أولاً-المقدمة

تهدف المقدمة إلى إعلام المستمع أو المشاهد بموضوع الحوار وأهميته ثم بالضيف الذي ستجري معه الحوار، ومن ثم تخصصاتهم وخبراتهم التي تؤهلهم للحديث في الموضوع، أو سبب اختيار الموضوع وعلاقة الضيف به، ثم إشارة إلى أهم الجوانب التي سيتناولها الحوار مع الضيف، ولا بأس من ذكر مكان الحوار إذا كان خارج الاستوديو.

ثانياً-الانتباه للضيف

بعد أن قدم المذيع لحواره وشرع فيه، فعليه أن ينتبه للضيف وإلى ما يقوله، لأن الضيف تشتت أفكاره إذا كان يجيب على السؤال والمذيع منشغل بتقليب الأوراق، لذلك مطلوب على المذيع الانتباه والإصغاء للضيف وأن يكون يقظاً لإجاباته مع الاحتفاظ بنقاط ورد ذكرها والعمل على تلخيصها.

ثالثاً-البداية بالأسئلة السهلة

من المستحسن أن يبدأ المذيع بالأسئلة السهلة والتمهيدية قبل الدخول إلى صلب الموضوع لأن ذلك يساعد الضيف على الاسترخاء حتى يعتاد على مناخ الاستوديو وجو الحوار، وأن تكون الأسئلة مختصرة في تتابع منطقي، ويعمل على توضيح ما هو غامض.

رابعاً-مقاطعة الضيف

يقول سام دونالدسون " إن الخطر الذي يواجه الحوار الإذاعي على المباشر هو الضيف الثرثار الذي لا يكف عن الكلام، وهذا الضيف تجوز مقاطعته بكل وضوح حتى يتحول النقاش وتتاح الفرصة

1- عبد الدائم عمر حسن، مرجع سابق، ص ص 216-219.

خامسا-خاتمة الحوار

5-العوامل المؤثرة في تقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية

أولا-طبيعة البرنامج

ثانيا-مضمون البرنامج

1-عاصف حمیدی، مرجع سابق، ص ص 183-185.

يستخدم العبارات السهلة والواضحة والخفيفة، أما الاقتصادية فهي برامج رسمية إلى حد ما يكون محور تركيزها المعلومة بهدف التنمية والتطوير.

ثالثا-وقت بث البرنامج

لكل وقت ولكل فترة أسلوبها في التقديم، فالبرنامج الذي يقدم في الفترة الصباحية يجب أن يتميز بالحيوية والتفاعل لتنشيط المستمعين وهي ذات وقع سريع، أما برامج الظهيرة فتحتاج إلى إلقاء أقل حيوية من الفترة الصباحية فهي فترة تتميز بالهدوء، أما البرامج الليلية فيتم تقديما ديمها بأسلوب هادئ ومريح للأعصاب خاصة في الإذاعة.

رابعا-توقيت بث البرنامج والجمهور المستهدف

لكل فئة من فئات الجمهور متطلبات مختلفة من حيث المضمون والتوقيت، ولذلك لا بد أن يتم انتقاء توقيت البث انتقاء منطقيا لئلا تتناسب مع الفئات المستهدفة.